

الفصل الثاني

الذاكرة

يتناول الفصل الذاكرة من حيث استعمالاتها واستخدام النظم الرقمية في تكوينها وعنونتها وتعامل المعالج الدقيق مع الذاكرة وأسلوب العنونة المستخدم للتعبير عن عنوان معين في الذاكرة وتعريف المسجلات وخطوط نقل البيانات الداخلية والخارجية واستخدام المعالج خطوط العناوين لتشغيل أو تحقيق الاتصال مع كل الأجزاء الأخرى في الحاسب.

استعرض الفصل أيضا أنواع الذاكرة في الحاسب وتناول العوامل الأساسية التي ترتبط بتصميم وحدات الذاكرة ومصطلحات فهم الذاكرة وعمل نظام تشغيل القرص مع مساحة عناوين الذاكرة في إصداراته الأولى وظهور الإصدار الخامس من نظام تشغيل القرص وماتلاه من نظام تشغيل القرص في الإصدار السادس DOS6.

obeikandi.com

الذاكرة MEMORY

الذاكرة MEMORY هي المكان الذي تسجل فيه المعلومات والبيانات والبرامج وغيرها من الأعمال التي يقوم الحاسب بتنفيذها ، وبرغم أن الحاسب يحتوي علي عدد من أماكن التخزين الصغيرة للتخزين المؤقت واللحظي لبعض البيانات تسمى بالمسجلات **REGISTERS** والصدادات **BUFFERS** إلا أنها تعمل مع أو في داخل الوحدات الأخرى مثل مسجلات الحالة ومسجلات التكدرس في المعالج الدقيق **MICROPROCESSOR** ولا تدخل في عداد الذاكرة.

يمكن تلخيص استعمالات الذاكرة في الآتي:

١- تخزين البرامج

٢- تخزين البيانات.

٣- تخزين النتائج.

حجم الذاكرة

الذاكرة هي المكان الذي يضع فيه المعالج الدقيق البيانات والمعلومات مؤقتا ليتولي معالجتها وكلما ازداد حجم الذاكرة في الحاسب كلما كبرت قدرة العمل في الحاسب.

الحاسب لا يدرك أي شيء عن نصوص الشعر والنثر والقانون والسياسة والرياضيات الموجودة به ولا يميز بين الأصوات التي يتم برمجته بها ليخرج نغمات أسرة ولا يعرف شيئا عن الألوان الرائعة التي تظهر علي شكل لوحات فنية جميلة فوق شاشته.

كل ما يقدر الحاسب علي معرفته وتمييزه هي الكهرباء فالكهرباء أما أن تكون عاملة "on"، أو أن تكون غير عاملة "off"، فوجود الكهرباء "on" يساوي جهدا قيمته 0+ فولت تقريبا ، والوضع "off" يعني عدم وجود كهرباء .

يمثل الحاسب حالتي (وجود الكهرباء) و(عدم وجود الكهرباء) في الدوائر الكهربائية التي تمثل ذاكرته بقيمتين هما (الواحد) و(الصفر) ، فالواحد يمثل حالة وجود كهرباء

(on)، والصفر يمثل حالة عدم وجود كهرباء (off) أي أن كل مايعرفه الحاسب هما القيمتان (1) و (0).

قد يتبادر إلي الذهن للوهلة الأولى أنه لا يمكن الحصول علي الكثير من الانجاز من هاتين القيمتين (0,1) فقط ، ولكن الحقيقة أن هاتين القيمتين تمثلان أساسا للنظام الثنائي، وإن كان الناس قد درجوا علي استخدام النظام العشري بسبب امتلاكهم لعشرة أصابع فإن هذا لا ينفي امكانية استخدام أي نظام رقمي آخر.

استخدمت نظم رقمية أخرى كثيرة مثل النظام الثنائي والرابعي والشماني ونظام الستة عشر إضافة إلي النظام العشري الشائع في حياتنا اليومية.

لقد نظر أغلب المستخدمين من المبتدئين إلي نظم الأرقام نظرة عداء لسبب أو لآخر: ففريق منهم من لم يجد ألفة مع هذه النظم الرقمية الغير مستخدمة في الحياة العملية ، وفريق آخر منهم لم ير هناك أية جدوي من استخدامها فتكاسل عن الاطلاع عليها أو مراجعتها وبالتالي سببت نوعا من الغموض المربك لديهم.

برغم بساطة أمر النظم الرقمية فإنها شكلت عبئا لكل من الفريقين ، ناهيك عن الفريق الثالث الذي لم يدرسها أو لم يطلع علي أمرها.

لهذا سنتناول بايجاز بسيط جدا هذا الأمر لضرورته من ناحية ولتبسيطه من ناحية أخرى.

غالبية الذين يستخدمون الأرقام لا يعرفون بالضرورة أسلوب تركيبها وترتيبها فالعدد ٤١٥ مثلا مكون من ثلاثة أرقام هي الخمسة في خانة الآحاد والواحد في خانة العشرات والأربعة في خانة المئات.

يلاحظ أن الأرقام العشرية تبدأ برقم الصفر وتنتهي برقم التسعة مكونين عشرة أرقام.

إذا عرف أيضا أن ١٠ أس ٢ تساوي ١٠٠ أي أن قيمتها تساوي العشرة مضروبة في نفسها (١٠ في ١٠) فإن العشرة أس ٣ تكون قيمتها ألف (١٠ في ١٠ في ١٠) وهكذا فإن العشرة أس واحد تكون عشرة فقط.

الأمر الذي يجب معرفته هو أن ١٠ أس صفر تساوي الواحد الصحيح : كما أن أي عدد مرفوعاً للأس صفر يساوي واحداً صحيحاً، وهي بديهية رياضية معروفة .

أذن ففي حالة عملنا بالأرقام العشرية نقول أن المثال (الرقم ٤١٥) هو في واقع الأمر عبارة عن ترتيب من الأرقام موضوع علي الصورة (الخمس في خانة الآحاد وهي خانة ١٠ أس صفر ، والواحد في خانة العشرات وهي خانة ١٠ أس ١ ، والأربعة في خانة المئات وهي خانة ١٠ أس ٢) .

الآن يمكن القول بأن العدد ٤١٥ يمكن كتابته علي الصورة (٥ في ١٠ أس صفر . زائد ١ في ١٠ أس ١ زائد ٤ في ١٠ أس ٢) .

إذن فما هو الغريب في أن نجعل الأساس أي رقم آخر بدلاً من العشرة ونغضي علي هذه الصورة ، فليكن ولنجعل الأساس هو رقم ٢ فكيف ترتب الأرقام في هذه الحالة . أول شيء هو أن الأساس يساوي الرقم (٢) إذن فسوف يكون عدد الأرقام اثنين فقط ، ففي حالة الأرقام العشرية كان الأساس عشرة وكان عدد الأرقام عشرة (من صفر إلي تسعة) ، هذا من ناحية .

من ناحية أخرى فإن أكبر رقم في العشرات كان الرقم تسعة وهو رقم يقل عن الأساس (عشرة) بواحد إذن ففي حالة الأرقام الثنائية فإن أكبر رقم سوف يكون الواحد (يقبل عن رقم الأساس ٢ بواحد) .

الأمر الثالث أن الأرقام العشرية تكتب من اليمين إلي اليسار بدءاً برقم الآحاد (١٠ أس ٠) ، إذن سوف تكتب الأرقام الثنائية من اليمين إلي اليسار .

علي ذلك فإن الرقم الثنائي (١١٠) هو رقم يمكن معرفته مايساويه بالأرقام العشرية ذلك أن الرقم الأول (الصفر) موضوع في خانة ٢ أس ٠ أي أنه يساوي صفر مضروباً في ٢ أس صفر (التي تساوي واحد) فتكون قيمته صفر .

الرقم الثاني موضوع تحت خانة ٢ أس ١ فيكون مساوياً (١ في ٢ أس ١) في ٢=٢ : أما الرقم الثالث ١ فهو موضوع تحت خانة (٣ أس ٢ التي تساوي ٤) فتكون

قيمه مساوية ١ في $4=4$: إذن الرقم ١١٠ في النظام الثنائي يماثل الرقم $0+2+4=6$ في النظام العشري .

علي ذلك يمكن تمثيل أي رقم في النظام العشري بمثيل له في النظام الثنائي ليتمكن الحاسب من استخدام النبضات الكهربائية في التعرف علي الأرقام والقيام بجمعها وطرحها وضربها وقسمتها واجراء العمليات المختلفة عليها .

هذا هو شأن الأرقام في كتابتها علي هذه الصورة ليتسني للحاسب معرفتها أما الحروف فتعطي رموزا من الأرقام الثنائية كنوع من الشفرة الخاصة .

يعرف الرقم (٠) أو الرقم (١) بالرقم الثنائي (Binary digit) والتي اختصرت لتؤلف الكلمة بت (BIT): وعلي ذلك فالبت تكون علي احدي قيمتين هما صفر أو ١ فقط .

ضم عدد من البتات معا إلي جوار بعضها البعض يزيد من كمية المعلومات التي يمكن تخزينها : فالأرقام الثنائية التالية: '001011' تمثل الأرقام العشرية '0103.2' والعدد الثنائي '101' تكون قيمته في النظام العشري مساوية $1 \times 4 + 0 \times 2 + 1 \times 1$ والتي تساوي العدد العشري '5'.

المجموعة المكونة من ثمانية أرقام ثنائية تسمى بالبايت (٨ بتات) : وتعطي هذه المجموعة من البتات الثمانية ٢٥٦ مجموعة مختلفة بدءا من المجموعة التي تتشكل علي النحو '00000000' والتي تمثل الصفر تليها المجموعة التي تتشكل علي النحو '00000001' وتمثل الواحد ثم تتلوها المجموعة '00000010' التي تمثل الاثنين فالمجموعة '00000011' وهكذا : وانتهاء بالمجموعة التي تتشكل علي النحو '11111111' والتي تمثل الرقم ٢٥٥ .

يلاحظ أن عدد المجموعات التي يمكن الحصول عليها عند ضم البتات معا يساوي الأساس (٢) مرفوعة لأس عدد البتات في المجموعة (٢ أس ٨ يساوي ٢٥٦) ، وهكذا

يمكن للبايت تخزين أي رقم بين (صفر و ٢٥٥).

لما كانت الذاكرة مكونة من أماكن لتخزين النبضات الكهربائية علي شكل شحنات كهربية أو علي صورة بقع مغناطيسية، فإن صورة التسجيل سوف تصبح إما وجود شحنة أو بقعة ويرمز لها بالرمز ١ ، وإما عدم وجود شحنة أو بقعة ويرمز لها بالرمز صفر، ونعرف أن الشحنة أو البقعة المغناطيسية هي أصغر وحدة للتسجيل في الذاكرة وتسمى بت BIT وهي اختصار لكلمتي Binary digit أو رقم ثنائي .

وكما أدركنا أنه يتم جمع كل ثمانية بتات علي بعضها مشكلة (رمزا) يسمى بايت أو (الحرف) فإن كل ١٠٢٤ حرفا تسمى كيلو بايت أو كيلو حرف ومجازا تعتبر ألف حرف.

تقاس سعة الذاكرة بالكيلو بايت فيقال أن سعة الذاكرة ٦٤ كيلو بايت بما يعني أنها تسع تخزين ٦٤ ألف حرف ، أو يقال أنها ٢ ميغا بايت لتبيان أنها تسع تخزين ٢ مليون بايت.

عناوين الذاكرة.

كل حرف يسجل في الذاكرة أو يخزن فيها يوضع في مكان معين (بايت معين) يعرف بعنوانه (الرقم الذي يدل علي ترتيبه ومكانه في الذاكرة) ويتم طلب المخزون في أي مكان بواسطة رقم العنوان.

الذي يتولي عملية ادارة طلب بيان معين من الذاكرة من العناوين فيها هو المعالج الدقيق.

لما كانت الذاكرة مقسمة إلي وحدات من البايت كوحداث أساسية فانه يمكن دمجها بأسلوب أو بآخر لعمل كتل أكبر من البايت منها تكتل الكلمة word وهي عبارة عن وحدتين من البايت تتكون من ١٦ بت.

علي ذلك يمكن القول بأن ذاكرة الحاسب تتكون من مصفوفة من خلايا للتخزين

والتي يمكن الوصول إلي أي منها بسرعة عالية عن طريق الأحداثيات لمصفوفة الذاكرة والتي تحدد العنوان المراد الوصول إليه تقريبا مثل طلب رقم الهاتف .

يلاحظ أن عناوين الذاكرة وقمية كل بايت مكتوبة في نظام ترقيم جديد غير مألوف لبعض المستخدمين : وهو نظام ترقيم الستة عشر (hexadecimal). هذا النظام من الترقيم (ترقيم الستة عشر له الأساس ١٦ ويرمز له بالرمز المختصر hex).

من شرح النظام العشري والنظام الثنائي اللذين سبق الإشارة إليهما فإن عدد الأرقام يماثل عدد الأساس .

في حالة نظام الستة عشر يكون عدد الأرقام مساويا (١٦) رقما يستخدمهم هذا النظام، وأقل رقم فيها هو الصفر ، وأكبر رقم فيها هو الرقم الذي يقل عن الأساس بواحد أي أنه يكون الرقم (١٥)، وبالتالي يحتوي هذا النظام علي الأرقام من الرقم (صفر) إلي الرقم (١٥).

نظام كتابة الأرقام في نظام الستة عشر يبدأ برقم الصفر مشابها للنظام العشري وتستمر الأرقام في شكلها مطابقة للأرقام العشرية حتي الرقم ٩ ، وبدءا من الرقم ١٠ تمثل الحروف الهجائية من A إلي F الأعداد من ١٠ إلي ١٥ علي التوالي .

لو كان هناك رقم مؤلف من رقمين كل واحد منها مكتوب بترقيم الستة عشر ، فإنه يمكن تحويله إلي مايقابله من أعداد عشرية ، فالرقم الأول من هذين الرقمين وهو الرقم الأيمن يقع تحت خانة (١٦ أس صفر) ، وهي الخانة التي تكون قيمتها مساوية للواحد مضروبا في الرقم المكتوب، أما الرقم الثاني فيقع تحت خانة (١٦ أس ١) والتي هي خانة (١٦) ، فيكون أي رقم موجودا فيها هو الرقم المكتوب مضروبا في (١٦).

وللسهولة أضرب الرقم الأيسر في العدد ١٦ ثم أضف الرقم الأيمن ، والقيم التي سيتم الحصول عليها من (رقمين) تتراوح بين 255:O.

مثال:

العدد (نظام ستة عشر) A3 يساوي العدد العشري $(3+16*10)=163$.

العدد FF يساوي العدد العشري $(15+16*15)=255$.

إذا كان هناك أي رقم آخر من تشكيلة من أرقام ست عشرية فلتحويل الرقم المكتوب إلي رقم عشري يتم كتابة الرقم في أقصى اليمين كما هو: ثم يجمع عليه الرقم الذي يليه مضروباً في (١٦)، ثم يجمع عليه الرقم الذي يليه مضروباً في ٢٥٦ (١٦) أس (٢) وهكذا.

تعامل المعالج الدقيق مع الذاكرة يتم عن طريق الوصول إلي عنوان كل بايت في الذاكرة، وهذا العنوان عبارة عن رقم يقوم بتعريف مكان البايث في الذاكرة ، وهي أرقام تبدأ من أول عنوان في الذاكرة والذي يحمل رقم الصفر.

تستخدم الأرقام ليتمكن الحاسب من تحديد عناوين الذاكرة عن طريق أستعمال القدرة الحسابية للحاسب في إجراء عمليات حسابية بسرعة عالية ليتمكن إيجاد موقع الذاكرة المراد التعامل معه .

أقصى قدر من مساحة العناوين التي يقدر الحاسب علي الوصول إليها بنظام الأرقام ذات ١٦ بت هي مساحة تساوي (٢ أس ١٦) أي أنها تساوي ٦٥٥٣٦ عنواناً أو مايساوي ٦٤ كيلو بايت.

من هنا فإنه من المفترض ألا يزيد حجم ذاكرة الحاسب الذي يستخدم ١٦ بت للعنونة عن ٦٤ كيلو بايت ليتمكن المعالج من الوصول إليها ، لكن الواقع يقول أن الأجهزة تحتوي علي ذاكرة قد تزيد عن واحد مليون بايت، وهنا يظهر تساؤل محير، هو كيف يمكن الوصول إلي هذه المواقع في الذاكرة التي تزيد عن مساحة ٦٤ كيلو بايت؟

كان حل هذه المشكلة كامناً في تصميم معين لنظام ترقيم العناوين في الذاكرة تبنته شركة إنتل أعتمد علي فكرة العناوين المقطعية segment address بكتابة أي عنوان في

الذاكرة علي شكل رقمين متجاورين أو مقطعين ، طول كل جزء من هذين المقطعين يبلغ ١٦ بت ، ويتم دمج هذين المقطعين داخليا في الحاسب بطريقة الأزاحة والجمع ليتمكن الوصول إلي أكثر من مليون عنوان (١٠٤٨٥٧٦).

كانت بساطة الفكرة تعتمد علي أن الذاكرة يمكن تقسيمها إلي عدة أجزاء تسمي مقاطع ، وكل مقطع له رقم معين ، وفي كل مقطع عدد من البايتات يصل إلي ٦٤ كيلو بايت ، وللوصول إلي أي بايت في مقطع معين يتم كتابة رقم المقطع أولا يليه رقم البايت في هذا المقطع .

من هنا فقد أعتبر الرقمان المستخدمان للتعبير عن عنوان معين في الذاكرة هما رقم المقطع segment ورقم الازاحة أو الانحراف offset .

يحدد رقم المقطع عنوان كتلة معينة في الذاكرة ، وهو عبارة عن مضاعفات الرقم ١٦ ، بينما يحدد رقم الازاحة موقع البايت في هذا المقطع ويتراوح بين الصفر والرقم ٦٥٥٣٦ ويحدد موقع البايت في المقطع .

الطريقة التي يقوم المستخدم بكتابة عنوان في الذاكرة هي الطريقة القياسية التي تستخدمها التطبيقات التي تعرض بيانات ومعلومات الذاكرة ، وتعتمد هذه الطريقة علي كتابة رقم المقطع في اليسار تعقبه علامة النقطتين الرأسيتين (:) يليها رقم الازاحة علي الصورة: XXXX : XXXX

مع ملاحظة أن الرمز x إنما يمثل رقما يتم كتابته بنظام الستة عشر ، وأن الرقم الذي يمثل المقطع والرقم الذي يمثل الازاحة لا يزيد عن أربعة رموز .

عندما يكتب العنوان علي هذه الصورة فإن الحاسب يتولي القيام بحساب العنوان الحقيقي في داخله ليحدد موقع البايت بعنوانها الحقيقي أو مايسمي العنوان المطلق .

في الواقع الفعلي لا يوجد أي تقسيم داخلي في الحاسب بين هذه المقاطع أو أي نوع من الحواجز يفصلها عن بعضها البعض ، وإنما هي صورة من صور الترميز للتغلب علي مشكلة تحديد الموقع .

كمثال علي العنوان فان بداية موقع ROM BIOS في ذاكرة الحاسب يمثلها
الرقم : F000: E000

الذي يكون موقعه الفعلي (العنوان المطلق) في الذاكرة هو الموقع FE000: وهو
الموقع الذي ينتج من عملية حسابية داخلية يقوم بها المعالج اذ يتولي ضرب قيمة رقم
المقطع في الرقم (١٦ بالنظام العشري) الذي يكافئه الرقم (10) في نظام الستة عشر ،
فرقم المقطع هو F000: وبازاحته مسافة واحدة يصبح الرقم كما لو كان قد تم ضربه
في العدد ١٦ لتصبح قيمته F0000.

جمع الرقم الذي يمثل الازاحة إلي الرقم الناتج من حساب رقم المقطع ينتج رقما
جديدا مساويا لمجموع الرقمين $F0000 + E000$ ليكون موقع البايت هو FE000: وهو
الموقع الحقيقي للبايت.

يلاحظ أنه تم إجراء عملية ضرب في البداية ، ثم تلتها عملية جمع لتحديد العنوان
المطلق للبايت ، وعملية الضرب الأولي تسمى بعملية الجمع الازاحي.

أحدى المناطق الهامة في الذاكرة هي تلك المنطقة التي تحتوي علي بيانات نظام
الادخال والإخراج الرئيسي BIOS: وهي منطقة تحتوي علي بيانات الحالة الحالية لتجهيز
الحاسب والملحقات الموصلة به فهي تحتوي علي بيانات الطابعة وعناوين منافذ الاتصالات
وحجم الذاكرة والإمكانات المادية الموجودة في الحاسب وحالة لوحة المفاتيح وبيانات
مشغلات الأقراص وحالة العرض المرئي وغيرها من المعلومات.

من وجهة نظر تقسيم مساحة الذاكرة إلي كتل مساحة كل منها تصل إلي ٦٤ كيلو
بايت فان الحاسب المحتوي علي ذاكرة قدرها مليون بايت تقسم إلي ٦٤ كتلة كل منها
تحتوي علي ٦٤ كيلو بايت: ويمكن تسمية الكتلة الأولي بالكتلة رقم صفر والكتلة الثانية
بالكتلة رقم ١ وهكذا : وتأخذ كل العناوين المشتركة في الكتلة هذا الرقم.

مساحة الذاكرة المعروفة باسم الستمائة والأربعين الأولي هي التي تعرف باسم ذاكرة
المستخدم وهي المساحة المتكونة من الكتل العشر الأولي التي تبدأ من الصفر وحتى

الكتلة المرقمة برقم ٩ .

الكتلة الحادية عشرة هي الكتلة التي تأخذ الرقم A بنظام الستة عشر تليها الكتلة الثانية عشرة التي تأخذ الرقم B: وهما المساحة المخصصة لبيانات العرض المرئي وتصل مساحتهما معا الي ١٣٨ كيلو بايت .

في الحاسب الأول كانت المساحة كبيرة إلي الحد الذي كانت تكفي كتلة واحدة فقط لخدمة العرض المرئي وكانت الكتلة المستخدمة هي الكتلة B فقط : وكان ممكنا التعدي علي الكتلة الغير مستخدمة (A) وتحويلها لصالح المستخدم .

الكتلة B استخدمت كمساحة ذاكرة العرض المرئي القياسية: وكانت بطاقة العرض أحادية اللون تتولي وضع ذاكرتها في هذه الكتلة بداية من العنوان B000 شاغلة لمساحة قدرها ٤ كيلو بايت ، كما كانت بطاقة العرض المرئي الملون تضع ذاكرتها بداية من منتصف هذه الكتلة في فقرة العنوان B800 شاغلة لمساحة قدرها ١٦ كيلو بايت .

بينما بقيت الكتل التالية والتي تحمل الأرقام C,D,E كذاكرة ممتدة ، وقد استخدمت بعض المناطق منها لتشغيل القرص الصلب (الكتلة C) لكنها بقيت دون استخدام في غالبيتها .

الكتلة الخامسة عشرة والأخيرة استخدمت لصالح نظام الادخال والإخراج الرئيسي .

المسجلات:

في بعض الأحيان يكتب رقم المقطع علي صورة رمز يرمز إلي أحد المسجلات الموجودة في المعالج الدقيق : وأرقام المقطع يتم التعامل معها فعلا من خلال مسجلات المقطع SEGMENT REGISTERS الأربعة:

مسجل مقطع الشفرة: CODE SEGMENT ويرمز له أختصارا بالرمز CS.

مسجل مقطع البيانات data segment ورمزه المختصر DS.

مسجل المقطع الاضافي extra segment ورمز المختصر ES.

مسجل مقطع التكدس stack segment ورمزه المختصر SS .

وكل مسجل من هذه المسجلات يوظف لتحديد موقع مقطع من مقاطع شفرات البرنامج أو مواقع البيانات أو غيرها .

المسجلات registers هي عبارة عن نوع خاص وصغير جدا من الذاكرة يستخدمها المعالج في أداء بعض الاستعمالات الخاصة : وهي عبارة عن شيء مشابه للذاكرة الرئيسية في بعض الجوانب اذ تقوم بأتاحة فراغ يمكن خزن البيانات فيه وتقع داخل المعالج : ولها أنواع منها :

المسجلات متعددة الأغراض .

في كل الأحوال يتكون اسم المسجل من حرفين والمسجلات في المعالج ٨٠٨٨ تكون كلها بطول ٢ بايت والمسجلات ذات الأغراض العامة أربعة من المسجلات التي لها الأسماء AX, BX, CX,DX : وكل منهم يمكن استخدامه بواسطة البرامج : ويقسم مكان التخزين في المسجل إلي شطرين هما الشطر العالي High وطوله بايت واحد والشطر المنخفض LOW وطوله بايت واحد .

تحديد شطر المسجل يتم بكتابة اسم المسجل مختصرا وأضافه حرف يرمز للشطر مثل AL للتعبير عن الشطر المنخفض في المسجل AX : وهكذا الأمر بالنسبة لباقي المسجلات : وبالتالي تصبح مواقع التخزين في المسجلات هي :

CL, CH, DL, DH, AL, AH

مسجلات المقطع Segment register .

المجموعة الثانية من المسجلات تستخدم لتساعد المعالج في إيجاد طريقة خلال الذاكرة ، ويساعد كل مسجل من هذه المسجلات في إيجاد مدخل إلي مقطع معين في الذاكرة ، ويسع كل مقطع في الذاكرة مساحة ٦٤ كيلو بايت .

وبينما تستخدم مسجلات المقطع للوصول إلي وحدات الذاكرة ذات ٦٤ كيلو بايت

فان مجموعة أخرى من المسجلات تساعد علي ايجاد الطريق للوصول إلي وحدة بايت محددة داخل الذاكرة ، ويتم استخدام هذه المجموعة من المسجلات بالمساعدة مع مسجلات المقطع وتتواجد خمسة مسجلات في هذه المجموعة يستخدم كل واحد منها لغرض معين منها مسجل مؤشر التعليمات Instruction pointer الذي يحمل الاسم المختصر IP وعداد البرنامج Program counter الذي يحمل الاسم PC.

ادارة عناوين الذاكرة

المعالجات الدقيقة والذاكرة.

يقوم المعالج الدقيق في الحاسب الشخصي بالتحكم في الجهاز والتدخل في إشارات البيانات ونقلها من جزء إلي آخر وتتعدد العمليات داخل الحاسب وتقوم الوحدات المختلفة فيه بأنشطة وعمليات متعددة محكومة بترتيب وتنظيم تعطي في النهاية مجمل العمليات التي تتم داخل الحاسب .

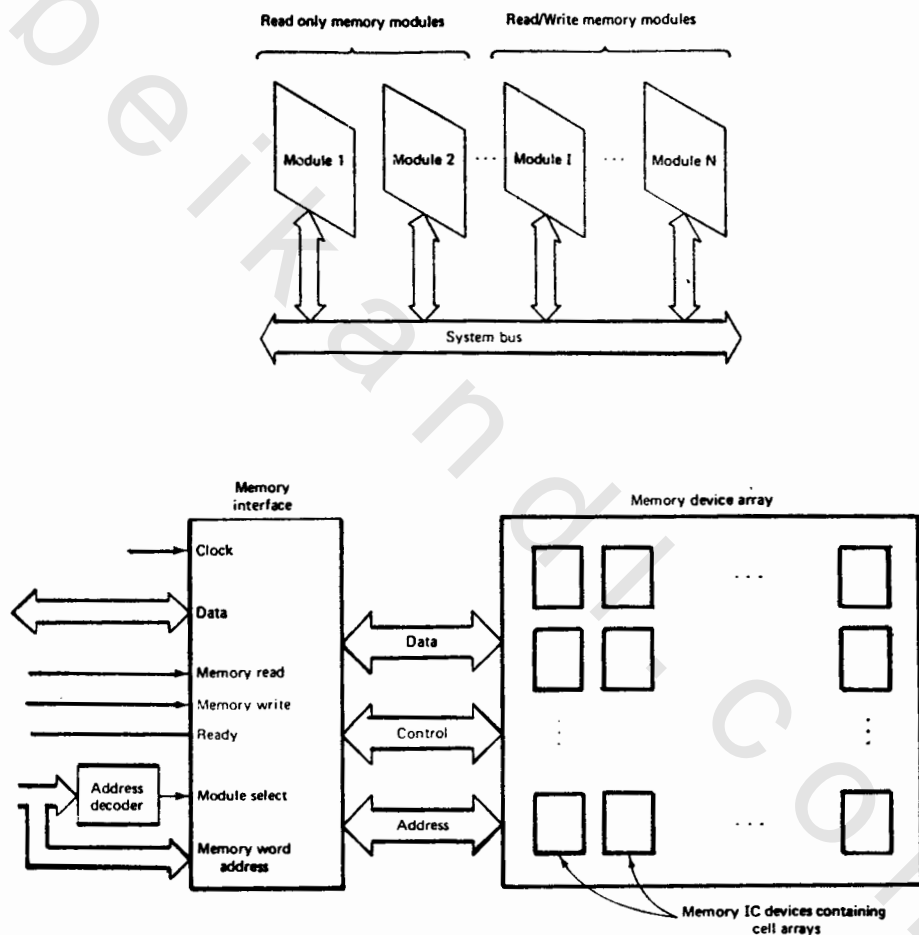
تعتبر الذاكرة الكافية ضرورية لأن المعالج الدقيق لا يملك مكانا سواها لوضع البيانات فيه وكلما ازداد حجم الذاكرة كلما كان ذلك أفضل غير أن هذا الأمر ليس مطلقا إذ أن تصميم المعالج الدقيق يحدد كمية الذاكرة التي يمكن استعمالها .

*** أحد مقاييس إمكانيات المعالج الدقيق في الوصول إلي الذاكرة هو عدد خطوط نقل البيانات العمومية .

خطوط نقل البيانات هي أسلاك توصيل مطبوعة علي جسم اللوحة الأم تمتد من وحدة المعالج إلي كل جزء في الحاسب يحمل بيانات وهي تصل إلي الذاكرة الثابتة ROM والمؤقتة RAM: وكذلك إلي كل ملاقيات الادخال والإخراج.

يطلق علي خطوط نقل البيانات لفظ موصلات بيانات BUS أو خطوط النقل العامة لأن كل هذه الخطوط تتم المشاركة فيها بواسطة وحدات متعددة داخل الجهاز وخط النقل يستخدم لنقل البيانات في كلا الاتجاهين من المعالج الدقيق وإليه .

في معظم أجهزة الحاسبات الشخصية القديمة هناك ثمانية خطوط نقل للبيانات أما الأجهزة المتطورة فإن لها خطوط نقل أكثر من ذلك فمثلا جهاز IBM PS/2 موديل ٥٠ له ١٦ خط نقل وفي التصميمات الحديثة للأجهزة تتجه معظم خطوط التصميم إلي ٣٢ خط نقل بيانات أو ٦٤ خط نقل بيانات.



رسم تخطيطي لخطوط البيانات والتحكم والعناوين مع الذاكرة

كلما كان عرض خطوط نقل البيانات أكبر ، كلما أصبح بالامكان نقل بيانات أكثر في نفس الوقت ، ويملك المعالج الدقيق خطوط نقل (موصل بيانات) داخلية وأخرى خارجية .

تنقل خطوط النقل الداخلية البيانات بين المكونات الداخلية للمعالج الدقيق أما الخارجية فهي تستعمل للنقل بين المعالج وبين الأجزاء الأخرى في الحاسب مثل مشغلات الأقراص والبطاقات الموضوعة في فتحات التوسع والذاكرة .

****** مقياس آخر لا مكانيات المعالج هو عدد خطوط العناوين أو الموصل العمومي للعناوين فخطوط العنوان : Address bus تجري من عند وحدة المعالج إلي كل الأجزاء التي تتداول البيانات سواء للقراءة أو الكتابة وهي خطوط أخرى غير خطوط النقل .

خطوط العناوين لا تعمل مثل خطوط البيانات فهي تعمل في اتجاه واحد وتحمل نبضات العناوين من المعالج إلي كل الوحدات الأخرى .

يستخدم المعالج خطوط العناوين لتشغيل أو تحقيق الاتصال مع كل الأجزاء الأخرى في الحاسب ، ويجدر ملاحظة أن كل خطوط نقل العناوين ليست موصل بكل جزء في تحدد جزءا معيناً من الذاكرة للوصول إليه فتضع الذاكرة علي خطوط النقل هذه البيانات وحالما أصبحت البيانات علي خطوط النقل يستطيع المعالج قراءتها .

ملحوظة : خطوط النقل وخطوط العناوين هي توصيلات من الأسلاك مطبوعة علي اللوحة المطبوعة التي تسمى باللوحة الأم .

تحدد كمية الذاكرة التي يمكن الوصول إليها بعدد خطوط العناوين أو مايسمى بعرض موصل العناوين للمعالج الدقيق المستخدم ويستعمل المصطلح (بت) للتعبير عن عرض موصل بيانات الدقيق اذ يدعي المعالج الدقيق من نوع ٨٠٨٦ بالمعالج الدقيق ذي ١٦ بتا لأنه يملك موصلا داخليا للبيانات بعرض ١٦ بتا .

المعالج الدقيق المستخدم في الانتاجيات الأولى من الحاسب الشخصي من انتاج شركة انتل intel يحمل رقم '8088 وعرف بالمعالج (٨-١٦) بتا بسبب امتلاكه موصل بيانات خارجي ذي ٨ بت وموصل بيانات داخلي ذي ١٦ بت.

المعالج 8086 يشبه المعالج ٨٠٨٨ ولكنه يمتلك موصل بيانات داخلي وخارجي ذي ١٦ بت ولكن المعالج ٨٠٨٦ يتكلف اكثر ولهذا اختارت شركات IBM المعالج ٨٠٨٨.

بغض النظر عن الاختلافات التقنية والتفاصيل الفنية يمكن القول أن كلا من المعالين 8086:8088 يمتلك موصل عناوين ذا ٢٠ بتا، وبالتالي فكل واحد من المعالين قادر علي انتاج عنوان طوله ٢٠ بت علي ٢٠ خط للعنونة (الواقع الفعلي أن عدد خطوط العنونة هو ١٦ خطا لكن الأسلوب الفني للعنونة يجعلها تبدو كما لو كانت ٢٠ خطا) بما يعطي ١٠٨٤٥٧٦ عنوانا في الذاكرة يمكن الوصول إليها.

المعالج 80286 الذي يملك موصلا للعناوين ذا ٢٤ بتا يمكنه الوصول إلي ١٦ مليون موقع من عناوين الذاكرة .

الحد الأعلى من كمية الذاكرة التي يمكن للمعالج الوصول إليها تسمى بمساحة العناوين وهو العامل الذي كان له التأثير الكبير علي صناعة الحاسبات اذ أن كل الأنواع المصنعة في المراحل التالية اعتمدت بصورة أو بأخري علي نفس نظام تصميم الحاسب الشخصي الأول والذي كان محددا بمساحة العناوين البالغة واحد مليون بايت للمعالين '8086/8088

حقيقة الأمر أن هناك عددا من العوامل الأخرى التي دخلت في تصميم أجهزة الحاسبات الشخصية من أنتاج شركة آي بي أم أو المتوافقة معها ، وهذه العوامل إضافة، إلي عوامل أخرى تتعلق بنظام التشغيل والتطور الطبيعي أضافت تعقيدات لمفهوم ذاكرة الحاسب الشخصي .

البيان التالي يوضح موصلات العناوين لأنواع مختلفة من المعالجات الدقيقة ومساحة العناوين التي يمكن للمعالج الوصول إليها.

نوع المعالج الدقيق	عرض خطوط النقل	الذاكرة بالمليون بايت	نوع الحاسب
٨٠٨٨	١٦/٨	1	IBM PC,PCXT
٨٠٨٦	١٦	1	IBM PCXT..1
٨٠٢٨٦	16	16	IBMPC/AT
80386SX	32/16	16	PS/2
٨٠٣٨٦	32/32	4096	PS/2
٤٨٦	32/32	4096	PS/2

في الانتاجيات الجديدة من الحاسبات الشخصية استخدمت شركة آي بي ام معالجات دقيقة من انتاج شركة انتل من الأنواع ٤٨٦,٨٠٣٨٦ التي تحتوى علي موصل بيانات داخلي وخارجي ذي ٣٢ بتا وموصل عناوين ذي ٣٢ بتا أيضا وبهذا فهي قادرة علي الوصول إلي مساحات من الذاكرة تصل إلي (٤٠٩٦) مليون بايت.

كان من الامتيازات التي راقت للأعين للمعالج الجديد (٨٠٣٨٦ في ذلك الوقت) هو قدرة هذا المعالج علي استخدام الذاكرة الواقعة بين ٦٤٠ كيلو بات وواحد مليون بايت، والتي تقدر بحوالي ٣٨٤ كيلو بايت والتي لم تكن حتي ذلك الحين واضحة المعالم وهي ذات القدرة التي استخدمها نظام تشغيل القرص بدءا من الاصدار الخامس وفي الاصدار السادس. (DOS 5, DOS 6).

لم يكن الاصدار السادس من نظام تشغيل القرص قد ظهر إلي الوجود حين كان المعالج ٨٠٣٨٦ قد ثبت أقدامه كمعالج قياسي إل الحد الذي أطلق عليه في ذلك الوقت

اسم (شريحة أحلام الحاسب الشخصي)، ومن أجل معالجة مشكلة ارتفاع التكلفة فقد عمدت الشركة المنتجة إلي ايجاد بديل للمعالج ٨٠٣٨٦ يشبه في الأداء ولكنه أرخص منه سعرا، فأنتجت المعالج 803865x الذي يحتوي علي موصل بيانات داخلي ذي ٣٢ بت وموصل بيانات خارجي ذي ١٦ بتا.

يتوافر في الأسواق عدة طرازات من المعالج ٨٠٣٨٦ يتم تمييزها تبعا للسرعة التي تعالج بها التعليمات، وقد تم تحديد نوعين أساسيين من هذا المعالج رمز إليهما بواحد من الرمز "sx,dx حيث تمتاز الشرائح التي يرمز إليها بالرمز 386dx باتصالها مع الذاكرة عن طريق مسار عرضه ٣٢ بت لتتيح تدفق بيانات أو تعليمات بعرض ٣٢ بت في المرة الواحدة، وتعمل المعالجات من هذا النوع داخليا بنفس عرض البتات.

في المعالج من نوع 386Sx يتم تداول البيانات داخليا علي أساس عرض موصل بيانات داخلي قدره ٣٢ بتا، بينما تدفق البيانات من وإلي المعالج خارجيا يتم علي موصل خارجي عرضه ١٦ بت.

مع اطراد التقدم والتطور فقد قدمت الشركة المنتجة للمعالجات انتاجها الجديد من المعالجات والذي حمل رقم ٤٨٦ ومع أنه يمتلك موصلات بيانات وعناوين ذي ٣٢ بتا إلا أنه امتلك مميزات إضافية فالمعالج ٤٨٦ بني علي العمل داخليا وخارجيا علي موصل بيانات بعرض ٣٢ بت مع ذاكرة مخبأة قدرها ٨ كيلو بايت ، ولم تكن المعالجات الجديدة الأكثر قوة (٥٨٦ أو p5 (بانتيوم) : وسيركس سباركل وألفا) قد ظهرت إلى الوجود.

ما إن بدا للعيان أن السوق قد حصل على امكانيات عالية حتي كان الانتاج الجديد الذي حمل رقم ٥٨٦ p5 قد بدت تباشيره: ويتوقع أن تبرز إلي الوجود فى خلال السنوات القليلة القادمة معالجات دقيقة معتمدة فى الحاسبات الشخصية ذات موصلات ٦٤ بتا.

لقد كان الغرض من هذا السرد هو توضيح كيفية ارتباط طاقة المعالج الدقيق بكمية

الذاكرة التي يمكنه استخدامها .

المشكلة التي لم تأخذ حظها من الاهتمام في بدايات عملية التطوير للمعالجات هي أن نظام تشغيل القرص كان مكتوبا ومصمما للمعالج ٨٠٨٨ مع مساحة عناوين الذاكرة البالغة مليوناً من البايتات .

تعاملت الاصدارات الأولى من نظام تشغيل القرص مع المعالج ٨٠٣٨٦ علي أساسه معالج من نوع ٨٠٨٨ مع سرعة أعلي مما جعل الاستفادة من الذاكرة والقدرة الكاملة للمعالج ٨٠٣٨٦ ضئيلة ، وكان هذا أغطا لحق المعالج بإمكانياته وتبيدا لطاقاته واهدارا لمميزاته إلي أن بدأ الانتباه إلي هذا الأمر .

بعد جهود متواصلة ظهر الاصدار الخامس من نظام تشغيل القرص الذي سمح بالحصول علي هذه الذاكرة واستعمالها ، وأعقب ذلك ظهور نظام تشغيل القرص في الاصدار السادس DOS6 .

أنواع الذاكرة

في بداية تصنيع الحاسبات استخدمت ذاكرة القلوب المغناطيسية الحديدية كوحدات تخزين للأجهزة الكبيرة بتسجيل البيانات والمعلومات علي شكل بقع مغناطيسية عليها ، ثم بدأ ظهور وانتشار أنواع الذاكرة المصنوعة من أشباه الموصلات ومن الفقاعات المغناطيسية والذاكرة الهيلوجرافية والضوئية .

بغض النظر عن التفاصيل التقنية يوجد في الحاسب نوعان أساسيان من الذاكرة هما ذاكرة القراءة والكتابة RAM وذاكرة القراءة فقط ROM .

* ذاكرة القراءة فقط ROM - Read only Memory .

ذاكرة القراءة فقط والتي يطلق عليها اسم الذاكرة الثابتة أو روم ROM والتي هي اختصار لكلمات اللغة الانجليزية Read only Memory هي ذاكرة تحتوي علي معلومات تم تسجيلها في المصنع أو الشركة المنتجة للحاسب أو للبرامج .

لا تفقد هذه الذاكرة المعلومات المسجلة عليها عند انقطاع التيار الكهربائي عن الحاسب ، أي أنها تظل محتفظة بمحتوياتها من المعلومات ولا تفقدها كما لا يمكن تغيير هذه المعلومات بوسائل البرمجة البسيطة ولذلك تسمى الذاكرة الثابتة .

تستعمل ذاكر القراءة فقط ROM لحفظ تعليمات خاصة عن تعليمات بداية تحميل نظام التشغيل في بداية تشغيل الحاسب ، وكيفية ضبط المعدات واختبارها وبها برامج أخرى حيوية للحاسب .

في أجهزة الحاسب الشخصي من نوع IBM PC AT تحتوي الذاكرة التي يمكن تسميتها بذاكرة القراءة فقط (تجاوزا) علي برامج أخرى للتشخيص وهي برامج علاجية وبرامج ضبط للجهاز علي مواصفات معينة ، كما تحتوي الأقراص الصلبة وآلات الطباعة ولوحة المفاتيح وبعض الأجهزة الأخرى علي ذاكرة قراءة فقط ROM تحتوي علي برامج لتشغيلها .

* ذاكرة الوصول العشوائي (ذاكرة القراءة والكتابة RAM) .

النوع الثاني من ذاكرة الحاسب هي ذاكرة الوصول العشوائي والتي تسمى بذاكرة القراءة والكتابة أيضا كما تسمى في بعض الأحيان بالذاكرة المؤقتة : أو الذاكرة (رام) واسمها الأخير مكون من بادئات حروف كلمات اللغة الانجليزية Random Access Memory (RA).

ذاكرة القراءة والكتابة هي ذاكرة يستطيع الحاسب قراءة محتوياتها والكتابة عليها ، وتعد ذاكرة متطايرة بمعنى أنه بمجرد إطفاء الحاسب فانها تفقد المعلومات والبيانات المخزنة فيها .

ذاكرة الوصول العشوائي تتنظم في الحاسب الشخصي علي صورة بطاقة أو مجموعة من البطاقات ، وكل بطاقة تحتوي علي عدد من الشرائح وتتصل البطاقات أو البطاقة بخطوط النقل للجهاز وتسمى مجموعة الشرائح في الصف الواحد (بالبنك) ويسمي عدد الأعمدة بعدد (البنوك) .

يوجد نوعان شائعات من ذاكرة القراءة والكتابة RAM: النوع الأول منها هو ذاكرة القراءة والكتابة RAM الديناميكية (DRAM (Dynamic RAM). والنوع الثاني منها هو ذاكرة القراءة والكتابة RAM الساكنة (SRAM (Static RAM).

* ذاكرة أشباه الموصلات الديناميكية DYNAMIC RAM DEVICES

الذاكرة الديناميكية ترتب في مصفوفة من أعمدة وصفوف وتتكون الخلية الواحدة من ترانزستور واحد ومكثف واحد بصورة مبسطة.

حالة شحن المكثف هي التي تحدد قيمة التخزين فإذا كان المكثف مشحونا فإن هذه الحالة تعد الحالة التي تخزن الواحد : وإذا كان غير مشحون فإن هذه الحالة هي التي تعبر عن الصفر.

يتم السماح للشحنة الموجودة في الخلية بالخروج عند القراءة إلي خط استشعار بواسطة ترانزستور متصل بخط اختبار عمودي وهنا يستلزم الأمر وجوب تجديد شحن المكثف باستمرار ، وفي العادة يتم شحن المكثف كل بضعة أجزاء من الألف جزء من الثانية ، وتسمى هذه العملية بعملية انعاش الذاكرة .

يتميز نظام الذاكرة الديناميكية بالسرعة وقلة استهلاك الطاقة ومن عيوبها احتياجها إلي دائرة انعاش وبالإضافة إلي الاحتياج إلي دائرة انعاش فلإنه في خلال دورة الانعاش لا يمكن للذاكرة أن تبدأ دورة قراءة أو كتابة حتي تكتمل دورة الانعاش مما يبطيء من الدورة .

الأنواع الجديدة من شرائح ذاكرة DRAM هي من نوع SIMM التي يتكون اسمها من الحروف الأولى من كلمات اللغة الانجليزية Single In-line Module Memory وهي شرائح من النوع الديناميكي DRAM مجمعة علي بطاقة واحدة بدلا من عدة شرائح توضع في أماكن تبين ، وتوضع الشرائح من هذا النوع في فتحة توسيع ذاكرة تشبه فتحة التوسع ولكنها أصغر منها حجما ، وتوجد في أغلب الأجهزة فتحات من هذه الفتحات ، وتتواجد بطاقة الذاكرة هذه في قيم تتراوح بين واحد إلي ٤ مليون بايت علي

البطاقة الواحدة.

* ذاكرة أشباه الموصلات الساكنة (الاستاتيكية). STATIC RAM DEVICES

لتخزين بت واحد تستخدم خلية من ستة ترانزستورات من نوع MOS ويتراوح زمن الوصول access time في مثل هذا النوع بين ٥٠ - ٥٠٠ نانو ثانية.

لاجراد عملية القراءة من ذاكرة أشباه الموصلات الساكنة فإن ادخال العنوان يتم أولاً، وبمجرد أن تبدأ البيانات في الخروج فإنه لا يمكن دخول عنوان آخر لبداية عملية قراءة ثانية لأن الشريحة تحتاج إلي زمن آخر تستغرقه عملية القراءة يسمى زمن الاستعادة reas recovery.

اجمالي الزمن المستغرق بين دخول العنوان وحتى خروج البيانات وتحقيق الزمن اللازم لعملية القراءة يسمى بزمن دورة القراءة .

ترتب الخلايا الأساسية علي هيئة مصفوفة ، واستعمال الذاكرة من نوع SRAM لتخزين ١ ، ٠ في خلايا تخزين يجعلها لا تحتاج إلي إنعاش للشحنة المخزنة ولذا فهي أسرع من الذاكرة من نوع DRAM: ولكنها تملك قدرة تخزين أقل وغالية التصنيع ، ولهذا السبب قليلا ماتستعمل في الحاسب الشخصي ومعظم الشرائح المستخدمة في تصنيع ذاكرة الحاسب الشخصي هي من نوع DRAM .

العوامل الاساسية التي ترتبط بتصميم وحدات الذاكرة هي :

١ - التكلفة

٢ - السعة

٣ - السرعة

٤ - استهلاك الطاقة

أربعة مصطلحات أخرى اضافية تساعد في فهم طبيعة عمل الذاكرة هي وقت

الوصول وحالة الانتظار والتداخل والذاكرة الانتقالية .

وقت الوصول ACCESS TIME.

يكون المعالج دائما في حركة دائبة علي شكل قراءة من الذاكرة وكتابة عليها ، وعندما يريد المعالج الحصول علي رقم مخزن في موقع معين من الذاكرة فإن ذلك يستغرق بعضا من الوقت إذ تقوم الذاكرة بتخزين هذا الرقم أولا ثم محاولة الحفاظ علي الشحنات الكهربائية التي تمثل هذا الرقم وذلك عن طريق الدخول في دورة انعاش لتثبيت التخزين .

يعرف هذا التأخير بوقت وصول الذاكرة ويقاس بالنانو ثانية (ناتو) أو جزء من بليون من الثانية وكلما كان وقت الوصول أقل كلما كانت الذاكرة أسرع .

حالة الانتظار WAIT STATE.

في الواقع فإن للذاكرة سرعة كافية لتخزين أي رقم فيها ثم الدخول في دورة انعاش قبل أن يصبح المعالج الدقيق جاهزا لتخزين رقم آخر ، ولكن اذا لم تكن هذه هي الحالة الفعلية : فإن المعالج سيكون مضطرا للانتظار مدة دورة زمنية قبل أن يرسل رقما آخر إلي الذاكرة لتخزينه فيها .

تعرف الدورة الزمنية التي ينتظر فيها المعالج بحالة الانتظار ، واذا كانت حالة الانتظار تساوي صفرا فان هذا يعني أن المعالج لن يضطر أبدا لانتظار انعاش الذاكرة .

التداخل INTERLEAVING.

تمت العادة علي ترتيب رقائق الذاكرة في صفوف وأعمدة تشبه كثيرا صفحة الرسم البياني ، ويحدد أي عنوان في الذاكرة باستعمال رقم الصف ورقم العمود ، ومع هذا التنظيم لم تتمكن أنواع من الذاكرة من مجازاة السرعة الحالية العالية للمعالجات الدقيقة الحديثة والتي بلغت أكثر من ٥٠ مليون هرتز .

كان عدم المجازاة ناجما من التأخير في الوقت الذي تتطلبه دورة الانعاش ، وكانت

أنواع أخرى من الذاكرة الاستاتيكية أسرع بشكل مرض ولكنها كانت غالية الثمن حتي تم اكتشاف أسلوب تنظيم للذاكرة يخفف من مشكلة الذاكرة البطيئة مع المعالج السريع وعرف هذا النظام باسم الذاكرة المتداخلة .

ولفهم الذاكرة المتداخلة فإن البرنامج يستخدم مواقع الذاكرة عادة بالترتيب ، أي أنه إذا أراد البرنامج تخزين رقم في موقع ما من مواقع الذاكرة فإنه سوف يبدأ بالموقع رقم '100000' كمثال : ومن المحتمل أن يخزن الرقم التالي في الموقع '100001' : ثم في الموقع رقم '100002' : وهكذا بصورة من صور هذا الترتيب .

تنظيم تداخل الذاكرة يقوم بقسمة الذاكرة إلي قسمين : يحتوي القسم الأول منهما علي عناوين الذاكرة المزدوجة ويحتوي القسم الثاني علي عناوين الذاكرة الفردية ، ويخضع كل قسم من هذه الأقسام إلي دورة انعاش في دورات زمنية مختلفة .

في هذه الحالة التي يتم فيها الانعاش في دورات زمنية مختلفة فإن المعالج الدقيق إذا أراد تخزين رقم في الموقع '100000' : فإن الموقع رقم ١٠٠٠٠١ يكون في حالة انعاش ، وعندما يخزن المعالج الرقم في الموقع رقم '100001' : يكون الموقع رقم '100002' في حالة انعاش : ونفس هذا الحال ينطبق علي عملية القراءة ، وبمثل هذا التنظيم البسيط يمكن جعل الذاكرة البطيئة قادرة علي مجاراة السرعات العالية للمعالجات الدقيقة السريعة بتحاشي زمن الانعاش .

الذاكرة الانتقالية (المخبأة) CACHE MEMORY.

الذاكرة الانتقالية (المخبأة) عبارة عن كمية صغيرة من الذاكرة تتراوح قيمتها في العادة بين ٣٢. إلي ٦٤ كيلو بايت من الذاكرة السريعة جدا SRAM والتي تكون علي شكل همزة وصل بين المعالج الدقيق وبين ذاكرة القراءة والكتابة .

عندما يقرأ المعالج الدقيق البيانات من ذاكرة القراءة والكتابة أو يخزنها فيها فإن هذه البيانات تذهب إلي الذاكرة الانتقالية أيضا : فاذا احتاج المعالج الدقيق هذه البيانات مرة أخرى فإنه يجدها جاهزة في الذاكرة الانتقالية السريعة بدلا من الحصول عليها من

الذاكرة الرئيسية البطيئة .

وضعت شركة انتل intel مساحة قدرها ٨ كيلو بايت من الذاكرة الانتقالية مباشرة داخل المعالج الدقيق من نوع i486

لما كانت الذاكرة الانتقالية هي من نوع SRAM: فانها تكون غالية السعر وتختلف الذاكرة الانتقالية عن بقية أنواع الذاكرة من حيث أنها لا يمكن اضافتها إلي الحاسب لأن الذاكرة الانتقالية جزء مصمم علي اللوحة الأم .

لإيجاز المفاهيم السابقة والوصول إلي نتيجة يمكن القول أنه بغض النظر عن الذاكرة المخبأة في المعالج ٤٨٦ فإن الذاكرة علي اللوحة الأم في الأجهزة الحديثة توجد علي شكل ثلاثة أنواع من أنواع الذاكرة هي:

ذاكرة القراءة فقط التي تسمي في بعض الأحيان بالذاكرة الثابتة أو الذاكرة الدائمة: وهي تلك الشرائح من الذاكرة التي تحتوي علي البيانات اللازمة لبدء تشغيل الحاسب : وتحتوي شرائح الذاكرة من هذا النوع علي أساسيات نظام الادخال والاخراج BIOS (Bacic input Output System): وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الفرعية المكتوبة بلغة الآلة تعمل علي تنسيق العمل بين نظام التشغيل ووحدات الادخال والإخراج المتصلة بالحاسب .

الذاكرة المخبأة أو ذاكرة المخبأ موجودة في الأجهزة التي تحتوي علي معالج من المعالجات الحديثة ٨٠٣٨٦: أو ٤٨٦: وتعمل علي تسريع الأداء العام لمعالجة البيانات .

شرائح DIP تحتوي علي أطراف توصيل في صفيين مزدوجين علي جانبي الشريحة وكانت تستخدم في الأجهزة القديمة ، وقد أصبح استخدامها نادرا في الوقت الحاضر لأنها كانت صعبة التركيب ، وتشغل حيزا كبيرا من مساحة اللوحة الأم ، بالإضافة إلي عامل هام من العوامل المؤثرة علي استخدامها سمي باسم زحف الشريحة creep Chip وهي المشكلة التي كانت تظهر عند استخدام هذا النوع من الشرائح ، فبسبب الحرارة

الموجودة داخل الحاسب فإن هذه الشرائح كانت تنفصل تدريجياً عن أماكن تبييتها مما كان يؤدي إلى مظاهر أعطال في الذاكرة.

شرائح SIMM عبارة عن بطاقة الكترونية مثبت عليها شرائح من نوع DIP ويمكن اعتبار الشريحة مثل هذا النوع وحدة ذاكرة كبيرة السعة .

الذاكرة الموجودة في الحاسب يتحدد أداؤها بقدرة الحاسب علي اتمام دورة القراءة والكتابة في أقل زمن ممكن : ويستخدم مصممو أجهزة الحاسب العديد من الوسائل لتحسين مستوي استجابة الذاكرة وتجنب حدوث حالات الانتظار ومن بين الأساليب المستخدمة لتقليل حالات الانتظار استخدام نمط الصفحة PAGE - MODE : واستخدام أسلوب مخبأ الذاكرة MEMORY CACHING : واستخدام أسلوب المداخلة -MEMO-RY INTERLEAVING

نمط الصفحة الذاكرية Page mode هو نظام خاص للعنونة يسمح بإجراء عملية الوصول المتكرر إلي نطاق محدود من الذاكرة (صفحة ذاكرة) بدون حالات انتظار .

أسلوب مخبأ الذاكرة cache memory هو إضافة ذاكرة إلي اللوحة الأم علي هيئة شرائح موضوعة في مصفوفة إلي جوار بعضها البعض ذات شكل واحد مميز وهي شرائح من النوع الساكن SRAM : وتزود بدائرة تحكم وتسمى الشرائح من هذا النوع بمخبأ الذاكرة الخارجي external cache memory أما مخبأ الذاكرة الداخلي فهو تلك الذاكرة الموجودة داخل المالج نفسه : وإذا كان مخبأ الذاكرة الداخلي يمتاز بالسرعة عن المخبأ الخارجي فان المخبأ الخارجي يمتاز بإمكانية زيادته إلي أحجام كبيرة .

من الافضل تحقيق سعة الذاكرة الكلية للحاسب باقل عدد من الشرائح وأقل استهلاك للطاقة الكهربائية أما سرعة الذاكرة فأنها محكومة بزمن الوصول access time والذي يعرف بأنه هو زمن التأخير بين أستقبال العنوان الداخل وخروج البيانات من الشريحة وهذا الزمن يعتمد إلي حد كبير علي عدد من العوامل التي تتصل بسعة وحدة الذاكرة وطرق تكوينها .

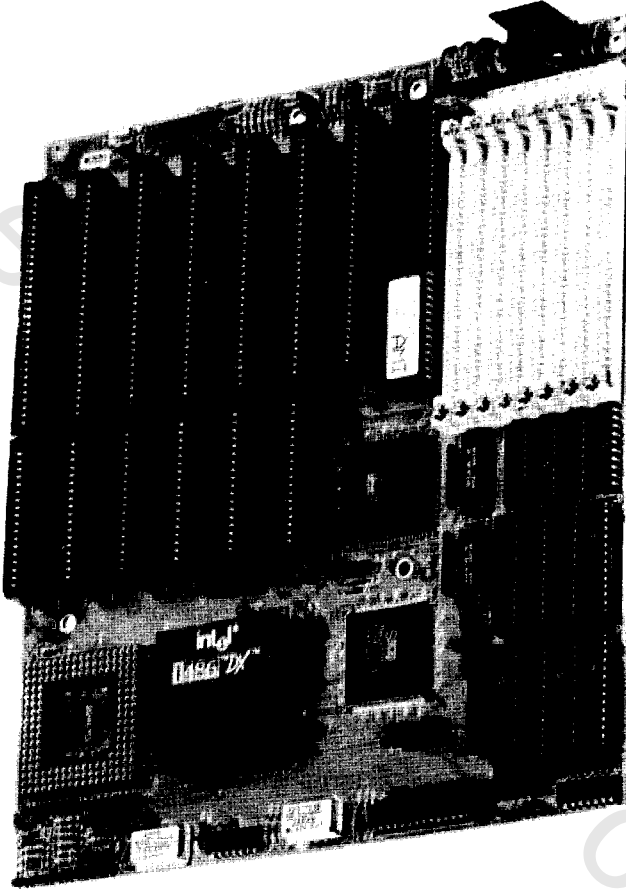
ذاكرة روم AM1

فتحات توسيع
الذاكرة رام
(شرائع SIMM)

ذاكرة مخبأة

فتحات التوسع

معالج ٤٨٦



اللوحة الأم لحاسب ٤٨٦

تقدر قيمة شريحة الذاكرة RAM بكمية البتات التي تحتويها: وتوجد شرائح تحتوي علي ١٦ كيلو بت و ٦٤ كيلو بت و ١٢٨ كيلو بت و واحد مليون بت وغيرها : ويلاحظ أن هذه الشرائح تقوم بتخزين البتات بصورة فردية ولا يتم تخزينها علي صورة مجموعات من البتات (بايت) ولما كان البايت عبارة عن ٨ بتات أذن فمن الضروري أن يحتوي الصف علي ثمانية شرائح من رقائك الذاكرة ram.

موجز

* الذاكرة هي منطقة التخزين المؤقت للحاسب وتلخص استعمالات الذاكرة في تخزين البرامج وتخزين البيانات وتخزين النتائج .

* استخدمت نظم رقمية أخرى كثيرة مثل النظام الثنائي والرباعي والثماني ونظام الستة عشر إضافة إلي النظام العشري الشائع في حياتنا اليومية .

* البت هو رقم ثنائي وله أحدي القيمتين : 0 أو 1 : وتجمع البتات في مجموعات من 8 بت للحصول علي البايت: ويمكن أن يخزن البايت 256 قيمة : وكل تجمع من 1024 بايت تسمي كيلوبايت : وكل تجمع من 1,048,576 يسمي مليون بايت .

* سعة الذاكرة التي يستطيع الحاسب الوصول إليها ترتبط ارتباطا مباشرا بالمعالج الدقيق .

* عناوين الذاكرة مكتوبة في نظام ترقيم الستة عشر (hexadecimal) .

* تعامل المعالج الدقيق مع الذاكرة يتم عن طريق الوصول إلي عنوان كل بايت في الذاكرة ، وهذا العنوان عبارة عن رقم يقوم بتعريف مكان البايت في الذاكرة ، وهي أرقام تبدأ من رقم أول عنوان في الذاكرة والذي يحمل رقم الصفر .

* لعنونة الذاكرة يمكن تقسيمها إلي مقاطع والرقمان المستخدمان للتعبير عن عنوان معين في الذاكرة هما رقم المقطع segment ورقم الأزاحة أو الانحراف offset .

* المسجلات registers هي نوع خاص وصغير جدا من الذاكرة يستخدمها المعالج في أداء بعض الاستعمالات الخاصة.

* خطوط نقل البيانات هي أسلاك توصيل مطبوعة علي جسم اللوحة الأم تمتد من وحدة المعالج إلي كل جزء في الجهاز يحمل بيانات.

تنقل خطوط النقل الداخلية البيانات بين المكونات الداخلية للمعالج الدقيق أما الخارجية فتستعمل للنقل بين المعالج وبين الأجزاء الأخرى في الحاسب.

* يستخدم المعالج خطوط العناوين لتشغيل أو تحقيق الاتصال مع كل الأجزاء الأخرى في الحاسب وتحدد كمية الذاكرة التي يمكن الوصول إليها بعدد خطوط العناوين أو ما يسمي بعرض موصل العناوين للمعالج الدقيق .

* المعالج ٨٠٨٨ يملك موصل بيانات بعرض 8 بت والمعالج ٨٠٨٦ يملك موصل بيانات بعرض 16 بت وكل من المعالين يملك موصل عناوين بعرض ٢٠ بت يمكن من عنوانه واحد مليون بايت من ذاكرة القراءة والكتابة RAM : بينما يملك المعالج 80286 موصل بيانات بعرض 16 بتا ويمكنه عنوانه 16 مليون بايت.

* يملك المعالج 80386 موصل بيانات بعرض 32 بتا ويمكنه عنوانه 4096 مليون بايت من ذاكرة القراءة والكتابة RAM.

* يوجد في الحاسب نوعان أساسيان من الذاكرة هما ذاكرة القراءة والكتابة RAM وذاكرة القراءة فقط ROM.

* يوجد نوعان شائعان من ذاكرة القراءة والكتابة RAM: النوع الأول منها هو ذاكرة القراءة والكتابة RAM الديناميكية (Dynamic RAM DRAM) : والنوع الثاني منها الأسرع والأعلى هو ذاكرة القراءة والكتابة RAM الساكنة (Static RAM SRAM).

* العوامل الأساسية التي ترتبط بتصميم وحدات الذاكرة هي التكلفة والسعة والسرعة وأستهلاك الطاقة.

* أربعة مصطلحات أخرى تساعد في فهم الذاكرة هي وقت الوصول وحالة الانتظار والتداخل والذاكرة الانتقالية.

* نظام تشغيل القرص كان مكتوبا ومصمما للمعالج ٨٠٨٨ مع مساحة عناوين الذاكرة البالغة مليوناً من البايتات وتعاملت الاصدارات الأولى من نظام تشغيل القرص مع المعالج ٨٠٣٨٦ علي أساس أنه معالج من نوع ٨٠٨٨ مع سرعة أعلي إلي أن بدأ الانتباه إلي هذا الأمر بداية من الاصدار الخامس من نظام تشغيل القرص وماتلاه من نظام تشغيل القرص في الاصدار السادس DOS 6.

